

مساحة للوقت



لا.. للمحاصة!

نحن في انتظار ولادة حكومة سمو الشيخ صباح الخالد على أمل أن تأتي هذه الحكومة في هذا الوقت والعهد الجديد، بعيدا عن المحاصصة وحتى تكون نزاهة الاختيار بعيدا عن تداولات وشروط الكتل والتحزبات القبلية والفتوية! لذلك نقول ان بيان بعض الجهات التي ترفض التجديد لأحد الوزراء هو أسلوب ضغط سياسي مرفوض لمستقبل الحكومة ورئيسها الذي تفاعل الجميع بتكليفه للمرحلة المقبلة، لذلك نقول: علينا ألا نستبق التشكيل باستنتاج قوائم التشكيل بين الفينة والأخرى أملا بوصول بعض الوزراء المحسوبين على هذا الاتجاه أو ذاك!

نعم.. لا للمحاصة، التي خلقت إشكالات سياسية وفنية وأزمات أدخلتنا في مجهول الفساد السياسي والإداري والمالي، لذلك نقول حتى تخرج حكومة صباح الخالد للنور علينا ترك الأمور بيد صاحب الشأن لأن تجاربه السياسية تعطيه القدرة لتأسيس تجانس حكومي للمرحلة المقبلة واللاحقة وهو قدر المسؤولية ورجل المرحلة، لذلك دعونا نثق في صفة حتى يحقق الطموح والنجاح المطلوب لنا وله في قيادة المسيرة السياسية الطموحة دونما تشويه وعرقلة وتنبؤات التشكيل الوزاري المرتقب! ماذا استفدنا من المحاصصة في التشكيلات الوزارية السابقة غير القيادات التي أتت من خارج الاختصاص وبالمحسوبية، واليوم مثلاً الوزارة مستقبلة والعاجل من الأمور في طلب من الوزير المختص ألا يتسرع بإصدار القرارات التي تسكن القيادات في الشواغر مثلما حصل بالتربوية مؤخراً وكذلك في جهات حكومية أخرى، مما خلق في المستقبل مشكلات فنية وإدارية للوزير القادم لهذه المهمة ويضعه أمام مسؤولية مواجهة الواقع الصعب في حل إشكاليات القيادات بوزارته، وهكذا تكون مثل هذه القرارات معضلة فسي طريق رئيس الوزراء المكلف من أجل ترتيب الوضع العام في البيت الحكومي بسبب عراقيل البيوت الوزارية التي خلقتها حكومة تصريف العاجل من الأمور في هذه الوزارات المستعجلة لسد الشواغر قبل الرحيل الأخير! بالطبع نحن مع كل الذين يرغبون في الانتظار بمحطة الفرص الأخيرة للتشكيل الحكومي المرتقب على نار هادئة دونما تشويش سياسي وإعلامي لرئيس الوزراء المكلف الذي تأمل الكويت بقيادته الخروج من مأزق «الفساد» والفساد المضاد! نعم سمو الشيخ صباح الخالد على قدر المسؤولية، دعونا نترك له الخيار والتأمل والفرصة لإعداد «طبق» سياسي متلائم مع المرحلة المقبلة دون تشوهات سياسية تعرقل طريق النجاح! فهل تنجح الكويت بحكومتها الجديدة القادمة للخروج بالنتائج الطيبة المرتقبة باتجاه التنمية المستدامة سياسيا واقتصاديا وبشريا على نهج «صباح الثالث» في تاريخ الحكومات الكويتية؟ كل التوفيق لسمو الشيخ صباح الخالد في مهمته الوطنية.

صراحة



تشكيل الوزارة

مازلنا ننتظر تشكيل الوزارة الجديدة حتى لا ندور في حلقة مفرغة والى نقطة الصفر التي تلازمنا وتلازم عملنا السياسي وعلى كل الأصدقاء من تنمية واقتصاد نتساءل: أي وزير نريد؟ من الوزير الذي يصلح للمرحلة المقبلة؟ وكيف نختار وزراء يؤدون ما عليهم ويصلحون حال بلدنا ويحلون مشاكل الشعب الكبيرة؟! لا نريد وزيرا طائفيا يبيث بذور الفتنة ويعمقها، نريد وزيرا كويتيا لهما وشجما وفكرا وعملا، لا نريد وزيرا انتماءه للقبيلة يشكل كل قناعاته، ومنها تخرج قراراته وإليها تصب نتائجه. نريد وزيرا مختصا خبيرا بشؤون وزارته تدرج في مناصبها ودرس في مقاعدها وتنقل في غرفها يعرف كل صغيرة وكبيرة فيها، لا نريد وزيرا يبحث عن الفضائيات ويحرص على الأحاديث الصحافية والظهور في كل مناسبة وبغير مناسبة. نريد وزيرا قليل الكلام كثير العمل، أما وزراء الفضائيات والتصريحات فليعملهم بالتلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، فهي أنسب مكان لهم لإرضاء طموحهم في الشهرة وحب الظهور.

نريد وزيرا طاهر اليد واللسان، لا نريد وزيرا يخشى مجلس الأمة وترتعد فرائصه عند تلويع أي نائب بمناسبة وبدون مناسبة باستجوابه أو سؤاله، نريد وزيرا يسارع إلى تقديم إقرار نذمه المالية بعد أن يحلف اليمين ويعد نفسه لأن يطبق عليه قانون «من أين لك هذا؟»، فلقد سئمتنا من الخوض في الذم المالية لمسؤولينا تحت شعار حماية المال العام والترجيح والعمولات وما إلى ذلك، فطهارة اليد والشفافية يجب أن تحكم وزراءنا في المرحلة المقبلة. ويجب أن تنتهي المحاصصة في اختيار الوزراء والمجاملة للطوائف والقبائل، فمصلحة الكويت هي الأهم، وهي ما ينبغي أن نحرص عليه ونسعى إلى ترسيخه وتعميقه، بعد أن ضاعت فترات هباء منثورا ونحن نلتمس طريقا للتنمية ولحل مشاكلنا، ضاعت ونحن نخرج من استجواب إلى آخر، حتى سئم شعب الكويت من الديموقراطية ودعاتها ورجال المشاكل ودعاتها تحت مسميات شتى من صنع خيالناهم المرضية.

مشاكل في التعليم والصحة واكثر الوزارات بها مشاكل، وما هي شوارعنا بحفرياتنا وازحامها بالسيارات الكثيرة، كل هذه المشاكل نريد لها حلا، هل هذه هي الكويت التي كانت درة ولؤلؤة الخليج وأصبحت في آخر الركب؟! تجد سيد رئيس الوزراء الجديد الشيخ صباح الخالد، لديك تركة ثقيلة، لذا عليك اختيار رجال المرحلة المقبلة حتى نعيد للكويت مكانتها، ولابد من فتح صفحة جديدة لمجتمعنا الكويتي وبعلاقات أخوية تجمع الكل في الكويت ليسعد كل مواطن، نريد رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وسعدت عن الشر أعينهم، بطيبة إلى الباطل أرجلهم، يصلون الليل بالنهار وهم طاهرو اليد واللسان من أجل كويتنا الحبيبة الغالية، هذا ما نريده أن يتحقق.. قال الشاعر:

ابني الكويت العاملين البنكان  
وتساندوا كتساند البنكان  
اللهم احفظ بلدي الكويت واميرها وشعبها وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه اللهم آمين.

قدمت كل الطلبات لإصدار بطاقة مدنية جديدة، صورة الجواز والصور وإخطار البصمة، وأبلغتني الموظفة بأن رقم البصمة ربما يكون غير صحيح رغم أنه صادر من الأداة الجنائية لوزارة الداخلية، المهم انتظرت أسبوعا، بعدها عدت إلى ذات الموظفة بخطاب إخطار بصمة جديد فأبلغتني بأن الاخطار الأول الذي قدمته لها كان صحيحا ولكنها لم تكن تعرف موقع رقم الإخطار الصحيح، وهو ما تسبب بالتعطيل عند إدخالها البيانات، على أي حال قدمت لها الإخطار الجديد وسجلت الرقم الجديد وتم قبول إصدار البطاقة، وعدت للمنزل بعد أن أبلغتني الموظفة بأنه سيتم إصدار البطاقة بعد 24 ساعة، انتظرت اربعا وعشرين ساعة وكنت بين فترة وأخرى أراجع موقف البطاقة عبر موقع البطاقة المدنية الذي كان يعطيني رسالة بضرورة دفع الرسوم، يوما بعد آخر من الانتظار وبعدها توجهت للمرة الثالثة إلى جنوب السرة حيث الفر الرئيسي للبطاقة المدنية لتبلغني الموظفة بأنها نسيت تصصيل الرسوم عن البطاقة، وأنها

عندما يكون ديدن المرء خدمة أهله وبلده ويرى ذلك أمرا طبيعيا، بل واجبا مستحقا بلا بهرجة ولا سعي وراء مكاسب ويشهد على ذلك الحب قبل الميغض فإن غياب هذا الشخص عن سدة المسؤولية أمر أقل ما يقال عنه أنه مؤسف وباعت على الحزن. لن أزيد على كلمات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، بحق سمو الشيخ جابر المبارك، فأنت بحق أكبر من الكورسي، وأنت من نجله ونحترمه ونحبه ونفخر به، ونراه دوما ميبتما على الرغم من الاحتمال الثقيلة والهوم وجسام المسؤوليات الملقاة على عاتقه. لن أنسى يوم وفاة أخي سعد، رحمة الله عليه، عندما أتيت يا سمو الشيخ جابر للغزاء وأنت مذهول وعيناك تلتفت بكل زوايا الديوانية بحثا عن وصفته يوما بأنه وفي ومخلص للكويت ولك،

الحرف 29

ميزانية «البطاقة المدنية» بـ50 فلسا



نسيت «الله يعطيهيا العافية» أن تطلب مني تسديد الرسوم، المهم تحملت على نفسي ودفعت الرسوم عبر الكي نت، وأعطتني إيصالا على أن ينتهي إصدار البطاقة خلال 24 ساعة، طبعاً بين الـ 24 ساعة الأولى والـ 24 ساعة الثانية أكثر من 8 أيام، والأّن ندخل اليوم الـ 14 من مراجعتي الأولى ولم تصدر البطاقة بعد، وموقع البطاقة المدنية على الإنترنت لا يعطي تفصيلات سوى جملة راجعنا خلال أسبوع. طبعاً اشتركت في خدمة الرسائل القصيرة ذات التكلفة للإستعمال عن البطاقة ولكن كان الرد أن «البطاقة قيد التجهيز وسنقوم بالرد عليك



أنت أنت جابر المبارك

وما أنا يا سمو الشيخ جابر المبارك أقسم بالله سبأقي وفيا ومخلصا للوطن ومحبا لك، كما كان أخي سعد المعطش، رحمة الله، بلا رياء ولا تزلف ما دمت حيا. كنت ولا زالت ولن تقصر يدك البيضاء عن فعل الخير فمن كان حب مساعدة الناس من شيمه وطبيعته لن يؤثر فيه الاعتذار عن تولي منصب

الاخطار ليدخلوه في الجهاز، وثالثة لدفع الرسوم التي لا يمكن دفعها عن طريق الموقع، طبعاً لا يوجد إصدار فوري، عليك أن تنتظر، وبدلاً من أن تتطور كما رأيت من تجربتي تأخرت كثيرا جدا للأسف.

الطريف أنه بعد أن قمت بهذا كله وعند الاستعمال عن موقف البطاقة عبر الموقع الإلكتروني للهئية يكون الرد «جار إصدار البطاقة يرجى إعادة المحاولة خلال أسبوع»، أسبوع آخر من أجل إصدار بطاقة مدنية كان يفترض أن يتم إصدارها خلال 24 ساعة أو فوريا على أقصى تقدير؟

فما الذي يحدث للهئية العامة للمعلومات المدنية أو بالأصح ما الذي حدث لهئية تعتبر رائدة في مجالات عدة؟! كيف تحولت إلى مجرد هيئة غارقة في البيروقراطية والدورات المستندنية الطويلة والمعقدة جدا؟! وأين ذهبت ميزانية التطوير؟ وهل ذهبت في مكانها الصحيح أم أنها صرفت من أجل تعطيل خلق الله!؟

فاتورة العلاج إلى أن وصل بهن الحال إلى بيع البيت الذي يعيشون فيه، وكانت إحداهن معرضة للفصل من العمل فسمع بقصتهن سمو الشيخ جابر المبارك الإنسان فأمر بتحويل نفقة العلاج على حسابه الشخصي وإرجاع كل ما دفعته، وأمر بإعادة شراء البيت الذي تم بيعه. فهل تعتقدون أن هذا الخير يذهب سدى أو أن الباري جل وعلا لن يكافئ من أراد وجهه في عمل الخير؟ يا سمو الشيخ جابر المبارك، قد تعتذر عن نبؤ منصب، وهذا حق أصيل لك لا ينازعك عليه أحد، لكن سيبقى لك في قلبي منصب ملؤه المحبة والاعتزاز بشخصكم الكريم، لن يستطيع الدهر ما حبيت أن يلغيه أو يبده. أدامك الله فخرا وسندا للوطن والأمير، وأدام الله الوطن شامخا عاليا آمنا مطمئنا.

رماح



أنت أنت جابر المبارك

أو الابتعاد عن العمل السياسي، وأود أن أختم بهذه القصة العبرة والتي قصها علي أحد الأفاضل حتى يعي بعضهم الذين لا يعرفون من هو سمو الشيخ جابر المبارك الإنسان، في سنة 2012 كان سموه في لندن للخصوصيات الطبية، وكانت هناك ثلاث بنات كويتيات يعالجن والدهن على فقتهن الخاصة، مما اضطرهن إلى أخذ قروض، وزادت



مسار حر



مدينة الحرير.. الخشنة

مما لا شك فيه أن من سمع عن مدينة الحرير في الصبية تراءى له الأحلام الوردية والمستقبل النهر للعالم المطلي بالمستقبل الحافل بالمال ورغم تخصصه في الجغرافيا، عموما أنكر هذا الزميل ويتهكم أنه كيف تكون في الصبية وترى الكويت، ولم يفتنح إلا عند دعوته للمكان والتمتع بذلك الجو المميز لدرجة أنه اصطحب عائلته لنفسه مكان بعد مدة من الزمن. ما حقيقة حرير الصبية؟ هل هو حرير خشن؟ أم أنه منتج طبيعي؟ أنا أسمع.. ولا أرى.. واتكلم.. ما الفكرة وما هي مافيتهما.. تفاصيل غير مفهومة لي على الأقل.

تكون هذه المدينة التي يزعمون حريرية الملمس في بداية تأسيسها ولا يهم وإن بنيت بصورة خشنة فسوف تالين وتصبح حريرية بقوة العزم والإخلاص في العمل ولا اعتقد أن مدينة بهذا القوة والموقع يقف عملها والعمل بها بسبب تشريعات بسيطة تستطيع الدولة أن تنهيه بأسرع وقت - تقدر تكاليفها حسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بـ 86 مليار دولار على 250 كيلومترا مربعا وتنفذ خلال 25 سنة. إن كان كذلك فهذا والله غاية المطلوب وإن لم يكن فأنتي أدعو أهل الكويت إلى زيارة هذه المنطقة والاستمتاع بجمال صحرائها المظلة على عاصمتهم ولا أنصحهم بأن يتعلموا أو يقرأوا عنها عبر كتب الجغرافيا فهذا الأمر لم ينفع زميلي من قبل ولا داعي للأحلام، فبسرعة جابر هيا لكم هذه الميزة وبسرعة دون الحاجة للالتفاف حول جون الكويت كاملا عبر محافظة الجهراء فالإيام لن تنتظروا وتنتظر توزيع الشركة قبل بدء إرساء قواعد العمل فيها، وأنا كأني مواطن لي الحق أن أعرف وأتعرف عليها والس المنفعة منها لوطني ولأبنائي غدا، ولا يهم أن

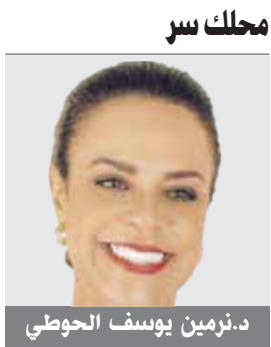
بخطا أكبر حتى بانث نواياه. فمسرح أي جريمة أخلاقية شخص يجاحج ويناقض نفسه يستتر خلف معاني سامية لتصبح مظلة في التأثير والفرار من المواجهة. واختتام الواقف دوما بدوافع وحجج تناقض بعضها حتى يقع في شرها. وهناك الكثير من القصص التي تدار بالدواوين عن كيف يقنع فلان بشيء وهو يفعل عكسه وهذه من الأمراض النفسية التي متى استحكمت في الإنسان أصبح عبدا للمال والمصالح وكل المغريات. لتظهر نفسك من ذلك عليك بالصراحة مهما كان وبالاعتراف بالخطأ والاعتذار لنفسك أو لانا أن ارتكبت في حقها ما يجعلها تنجرف خلف نزواتها.



الازدواجية في الشخصية

الاجتماعي وليس لأنني فعلا أمثل قناعاتي. أهكذا الأخوة تصدر الشك والظن؟ ليس هذا ما زرعه والدنا فينا أين الأخلاق واحترام الكبير؟ فقال أخوه الأصغر: وأين الضمير؟ كلما تعرض للمواجهة عالج الخطأ

بخطا أكبر حتى بانث نواياه. فمسرح أي جريمة أخلاقية شخص يجاحج ويناقض نفسه يستتر خلف معاني سامية لتصبح مظلة في التأثير والفرار من المواجهة. واختتام الواقف دوما بدوافع وحجج تناقض بعضها حتى يقع في شرها. وهناك الكثير من القصص التي تدار بالدواوين عن كيف يقنع فلان بشيء وهو يفعل عكسه وهذه من الأمراض النفسية التي متى استحكمت في الإنسان أصبح عبدا للمال والمصالح وكل المغريات. لتظهر نفسك من ذلك عليك بالصراحة مهما كان وبالاعتراف بالخطأ والاعتذار لنفسك أو لانا أن ارتكبت في حقها ما يجعلها تنجرف خلف نزواتها.



Nermin\_alhoti@hotmail.com

إلا التعليم العالي والتربية

لعل هذه الكلمات عندما تنشر يكون التشكيل الوزاري قد اكتمل بالأسماء المرشحة! وقد لا يكون! ومن هذا وذاك تبقى قضيتنا مستمرة إلى أجل لا يعلمه غير الله عز وجل. عجبت من بعض الأقلام وبعض المغردين الناشطين في التواصل الاجتماعي من أمرهم، العديد منهم وهم كثيرون قاموا بتسليط الضوء على العديد من الوزراء وأدائهم الوزاري السلبي إلا وزارة واحدة لا يتم أحد بانتقادها، إلا أبناء هاتين الوزارتين، وهما التعليم العالي والتربية، مناشدين من يمتلك القرار عدم التجديد للوزير الحالي. سطورنا اليوم تكتب باسم الدستور الذي يكفل لأي مواطن حرية التعبير والرأي، حروفنا تسلط الضوء على الكثير من الفساد الذي قام البيض بتجاهله في تلك الوزارتين لأجندات خاصة بهم، والله من وراء القصد: ● مبان متهاكة: منذ زمن بعيد والى الآن لم يوضع حلا لها أو استبدالها بمبان أخرى، فقط أموال سنوية تدفع للترميم السنوي، وإهدار للمال العام في كل عام. ● إعانة الطلبة: وهي إهانة لما يحدث منها وبها، في كل عام تتجدد الشكوى من التأخير على أبنائنا الطلبة خارجيا وادخليا في صرف الإعانة لهم مع العلم بأن تلك الإعانة هي منحة من الدولة وليست منحة وزارية. ● المكاتب الثقافية: بعض تلك المكاتب وضع موظفوها وفق أجنندات خاصة واستخدام حرف «الواو»، علما بأنه توجد لوائح قانونية وضوابط لتلك المناصب، ولكن ما نجد غير ذلك، بجانب أن بعض المكاتب بها موظفون لكن لم تفعل مكاتبهم، ولا شخبار مكتب كندا يا وزارة التعليم العالي؟ مناصب قيادية وتربوية وجامعية وغيرها من مسميات: لوحن أن البعض من تلك القيادات لا تتوافر بهم الشروط والضوابط القانونية لتلك المناصب. ● الاستعانة والتوظيف للعديد من الأجانب مع العلم ولد البيرة موجود أمامكم يا جماعة الخير، بس نبي نعرف شنو أليكنكم في التوظيف والاستعانة؟ ● الشهادات المزورة: هي مفتاح النجاة لكل وزير أتى في هاتين الوزارتين، يلوح بها في الإعلام وفي المجلس البرلماني بأنه سيكشف الأسماء! ليش التهديد والتلويع ما القضية موجودة، والجاني خلف القضبان، وإلى الآن لم نسمع أو نقرأ ما حدث في تلك القضية.. الارتشاء والتزوير، خاموش.. الله المستعان. ● مناهج كل عام تتغير: وكل عام تتشقل عن العام الآخر.. ومن هذا وذاك... المشكلة لدى بعض المسؤولين مو المنهجية ولكن شلون نخلص الامتحانات قبل شهر رمضان؟ ترا يا جماعة الخير الشهر كل سنة يجدم شنو بتسونون بالأعوام القادمة؟ اعتقد بتخلون الدراسة فصل صيفي! شر البلية ما يضحك. ● وأخيرا وليس بآخر، إذا أردنا الكتابة عن تلك الوزارتين سنتك مجلدات، منها: المهمات على ناس وناس، وزارتين فجأة عندما تريد تخليص أوراقلك بها تجسد أغلبية القيادات ومديري مكاتبهم في مهمات رسمية، الطابق m3 وما أدراك ما يحدث من مهانة لمرجعيه، وعلى طاري m3 نريد أن نعرف ما صلة المكتبة الخاصة للي في الطابق الأسفل التي يجبر المراجعون بإنهاء معاملاتهم من خلالها! ● مسك الختام: السكاك عن الحق شيطان أخرس.. والله من وراء القصد.